



## جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

### مراسلة

من

السيد عبد الله بن خلف الدوسري

أمين عام مجلس النواب في مملكة البحرين

### حول

"تجربة برلمان البحرين في التواصل مع المجتمع"

دورة جنيف، آذار/ مارس 2018



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد بن عبد الله

السيد فيليب شواب، رئيس جمعية الأمناء العاميين للاتحاد البرلماني الدولي،  
السيدات والسادة الأمناء العامون وأعضاء الجمعية،  
السيدات والسادة الحاضرين،

تحية طيبة،

بادئ ذي بدء، يسعدنا أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا للاتحاد السويسري على استضافة الجمعية العامة الـ 138  
للاتحاد البرلماني الدولي، ونودُّ أن نعرب عن سعادتنا بلقائكم في هذا المنتدى الهام للاتحاد، وهو يعتبر منبراً  
للديمقراطية في العالم.

السيدات والسادة،

إن مجلس النواب في مملكة البحرين، مع بداية الفصل التشريعي الرابع من الفترة (2014 - 2018)، اعتمد  
مشروع "التواصل المجتمعي"، تبعاً لذلك، تم تشكيل لجنة التواصل المجتمعي للأمانة العامة لمجلس النواب في شباط/  
فبراير 2015، والتي يتمثل في عضويتها جميع مديري الإدارات، وقادة الأمانة وتحت إشراف مباشر من سعادة  
رئيس مجلس النواب وأنا شخصياً، حيث نفذت اللجنة العديد من المبادرات، البرامج والأنشطة للمواطنين  
والمقيمين، كأحد أهم الأهداف لإبراز دور السلطة التشريعية، وعملها وجهودها أمام الرأي العام، في ضوء مشروع  
الإصلاح والعملية الديمقراطية، بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد. وذلك بالإضافة إلى  
تفعيل الشراكة المجتمعية، والتواصل الفعال مع جميع فئات وقطاعات المجتمع البحريني، وتحديد وجهات نظر  
المواطنين وملاحظاتهم ومقترحاتهم عن كثب، ونشر الثقافة والوعي البرلماني، وتطوير العلاقات مع المجتمع، ومناقشة  
جميع المقترحات والاحتياجات من خلال الاجتماعات، والمنتديات، والزيارات الميدانية للمحافظات، وأماكن  
تجمع الناس (المجلس)، والهيئات، والجمعيات، والمراكز، والمؤسسات التعليمية في المدارس والجامعات.

منذ موافقة مجلس النواب على إنشاء العديد من المنتديات، والاجتماعات والزيارات من خلال مشروع "التواصل  
المجتمعي"، يحرص المجلس على تعزيز التواصل مع مؤسسات الدولة، داخل وخارج الميدان، من أجل تحقيق الشراكة  
المجتمعية بين ممثلي الشعب البحريني والجمهور، وهذا يرجع إلى اهتمام ممثلي الشعب بوجهات نظر، وملاحظات  
ومطالب المواطنين، وتطوير التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والقنوات الإعلامية.



لقد عمل مشروع التواصل المجتمعي في المجلس البرلماني، ومن خلال لجنة التواصل المجتمعي التابعة للأمانة العامة لمجلس النواب، على تنفيذ الخطة الطموحة التي تشمل عدداً من الأنشطة والبرامج. كما تم اعتماد عدد من المناسبات والفعاليات للتواصل مع المواطنين، بالإضافة إلى مناقشة المواد العلمية والعروض التقديمية لمجموعات وشرائح مختلفة للتعريف بعمل المجلس وإنجازاته وجهوده في جميع الميادين.

ولعل أبرز الأنشطة التي نفذتها لجنة التواصل المجتمعي هي ما يلي:

### **1. المنتدى البرلماني المعني بالشباب، الذي عُقد في 18 شباط/ فبراير 2015، تم إطلاق هذا المنتدى في**

إطار رؤية تطلعية من سعادة رئيس المجلس، بحيث يكون المجلس، خلال الفصل التشريعي الرابع، "مجلساً للإنجاز والتطوير للوطن والمواطنين"، من خلال جهود متضافرة بين جميع أبناء الأمة، في كل موقع أو مؤسسة، سواء كان ذلك رسمياً أو عامّاً. وأيضاً، من خلال جميع فئات المجتمع، وبخاصة الشباب، من أجل تحديد احتياجات وتطلعات فئة الشباب، وهذا ما حرص عليه المجلس ليكون المنتدى والبرنامج الأول للمجلس، مع الاعتقاد أن الشباب هم المستقبل وما يتم تشريعه من قبل مجلس النواب اليوم من القوانين والمقترحات، هي قواعد وطنية قوية للغد، والمستقبل مشرق للشباب في مملكة البحرين. وقد تناول المجلس جميع التوصيات والمقترحات التي انبثقت عن هذا المنتدى، كأولويات لعمل لجنة الشباب والرياضة في المجلس، وحظيت باهتمام كبير من المجلس.

### **2. المنتدى البرلماني حول الرياضة: الذي عُقد في 26 شباط/ فبراير 2015، مع إيمان المجلس بأهمية القطاع**

الرياضي في عملية التنمية الشاملة. أُقيم هذا المنتدى بمشاركة أكثر من 200 رياضي وإعلامي، وعدد من الرياضيين السابقين والحاليين، ومسؤولين في الهيئة العامة للشباب والرياضة، واللجنة الأولمبية البحرينية، وممثلين عن الاتحادات والنوادي الرياضية الوطنية. كما شارك في هذا المنتدى عدد من الشخصيات البارزة المهتمة بالشؤون الرياضية في المملكة، لبحث تطور الحركة الرياضية في مملكة البحرين عن كثب، والتحديات التي تواجهها، من أجل التوصل إلى التوصيات التي من شأنها تطوير الرياضة البحرينية للتغلب على مختلف التحديات وتحقيق الطموحات، بالتعاون مع الحكومة.

### **3. المنتدى البرلماني حول صيادي الأسماك: قام مجلس النواب، لجنة التوعية المجتمعية، بتنظيم المنتدى البرلماني**

حول صيادي الأسماك، في 26 آذار/ مارس 2015، بمشاركة أكثر من 120 مشاركاً بحرينياً من الصيادين البحرينيين، وممثلي جمعيات الصيادين، وعدد من مسؤولي الدولة، وأعضاء المجالس البلدية، والأشخاص المتخصصين في صيد الأسماك، ومصايد الأسماك وشؤون البلدية. وخرجت نتائج وتوصيات هذا المنتدى برؤية



واضحة لتطوير الدور الرقابي والتشريعي لدعم الصيادين، والمحافظة على مصايد الأسماك، والمساهمة في ضمان استمرار مهنة الصيد وما تمثله في التاريخ الغني لمملكة البحرين، للحفاظ على مصدر دخل لآلاف العائلات البحرينية.

**4. المنتدى البرلماني حول العمل:** بالتزامن مع احتفال مملكة البحرين بيوم العمل العالمي في 1 أيار/ مايو، نظّمت لجنة التواصل المجتمعي في مجلس النواب المنتدى البرلماني حول العمل في 27 نيسان/ أبريل 2015، بمشاركة عدد من المسؤولين من وزارة العمل، وممثلين عن الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، والاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين، وعدد من الأشخاص المعنيين بشؤون العمل، كمساهمة من المجلس في تحقيق طموحات وآمال العمال والنقابات العمالية، وذلك من خلال اعتبارهم بمثابة الركيزة الأساسية في عملية التنمية الاقتصادية، وبجهودهم نبني الأمم ونحقق الآمال. كما أن اقتراحاتهم وملاحظاتهم حظيت بأكبر قدر من الاهتمام من جانب ممثلي المجلس في لجنة الخدمات.

**5. المنتدى البرلماني حول المرأة:** في صباح يوم الخميس 21 أيار/ مايو 2015، أطلق سعادة السيد أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس المجلس، "المنتدى البرلماني للمرأة"، بمشاركة ممثلين عن الجمعيات واللجان النسائية، وعدد من الجهات الرسمية في الدولة، والمجلس الأعلى للمرأة، وبحضور النواب كمساهمة من المجلس في دعم المرأة البحرينية وتمكينها سياسياً واقتصادياً، وذلك من خلال السعي لدمج احتياجات المرأة البحرينية ورغباتها في مناقشة موازنة الدولة للسنتين الماليتين 2015 و 2016، تماماً كما حصل عندما منح البرلمان الثقة للحكومة وخطة عملها للفترة (2014-2018).

**6. المنتدى البرلماني حول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة:** على أساس اهتمام مجلس النواب بتفعيل دور الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وإعادة إدماجهم في المجتمع البحريني، إذ أنهم أصحاب حقوق وواجبات يجب التعامل معهم. وذلك بكل صدق، ومسؤولية، ومساواة، وعدالة، حيث أن لهم الحق في التعليم، والمسكن، والعمل، والرعاية، والدعم، والخدمات، التي يكفلها الدستور والحضارة. وتزامناً مع مناقشة مجلس النواب لموازنة الدولة للسنتين الماليتين 2015 و 2016، عقدت لجنة التواصل المجتمعي المنتدى البرلماني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في 28 أيار/ مايو 2015. وقد حضر المنتدى أكثر من 170 عضواً من ممثلي الجمعيات، والمراكز، واللجان العاملة في شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم، فضلاً عن عدد من المسؤولين من الوزارات، والمنظمات وسلطات الدولة. وقد نتج عن ذلك نتائج وتوصيات المنتدى التي تناولت أبرز احتياجات



فئة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التي تم تضمين بعضها في موازنة الدولة عندما وافق عليها المجلس، وجاء البعض الآخر كصورة تبين تكيف المجلس مع القوانين أو المقترحات المقترحة.

**7. لجنة التواصل المجتمعي تزور العديد من المجالس المدنية:** قامت لجنة التواصل المجتمعي بزيارات مكثفة للمجالس المدنية في جميع محافظات المملكة خلال الفترة من عام 2015 إلى 2017. وشملت الزيارات لقاءات مفتوحة علنية مع المواطنين والمقيمين، بحضور النواب حسب المحافظة التي ينتمون إليها، حيث عقدت الاجتماعات من خلال تقديم ملخص موجز عن طبيعة عمل لجنة التواصل المجتمعي، ومن ثم تقديم عرض مرئي عن طبيعة عمل مجلس النواب وأهم إنجازاته على مدى 14 عاماً، والاتفاقات البرلمانية مع الحكومة التي تم الاتفاق عليها في خطة الحكومة المقدمة إلى مجلس النواب. كما تم توثيق جميع احتياجات وملاحظات المواطنين الذين حضروا تلك الاجتماعات واعتمد بعضها في شكل قوانين مقترحة أو مقترحات تم تقديمها إلى الحكومة.

**8. لجنة التواصل المجتمعي تلتقي بطلاب المدارس في مملكة البحرين:** نظمت لجنة التواصل المجتمعي اجتماعاً للطلاب بحضور عدد من النواب، ووزير التعليم، وعدد من المسؤولين في الوزارة، ومئات من طلاب مدارس وزارة التعليم. في هذا اللقاء الكبير، تم التأكيد على أهمية تدريس الثقافة الوطنية في مناهج الوزارة، لضمان توصيل هذه الثقافة إلى جميع الطلاب، من خلال تعريفهم على ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين، وكذلك إعطاء الطلاب ملخصاً موجزاً عن طبيعة العمل البرلماني في المجلس، والإنجازات التي حققها النواب منذ بداية المجلس حتى الآن، وخاصة في مجال التعليم.

في الختام، بعد هذا الاستعراض السريع لمشروع لجنة التواصل المجتمعي وأنشطتها، يمكننا فقط أن نؤكد لكم أن نتائج هذا المشروع الحيوي والمهم تجاوزت حدود التوقعات، وأصبحت إحدى المعايير البرلمانية الهامة، وهو التوسع في المجتمع والمشاركة الشعبية في صنع القرار، بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبها العاملون في هذا المشروع، والتي يسرنا أن نقدمها للراغبين في الاستفادة منها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

**Association of Secretaries General of Parliaments**

**COMMUNICATION**

**from**

**Mr Abdullah Bin Khalaf ALDOSERI  
Secretary General of the Council of Representatives of the Kingdom of Bahrain**

**on**

**“The parliament of Bahrain’s experiment in communication with community“**

**Geneva Session  
March 2018**

**In the name of Allah, the Merciful, the Compassionate  
Praise be to Allah, and Peace and Blessings to be upon Prophet Mohammed  
bin Abdullah**

**Mr. Philippe Schwab, President of the Association of Secretaries General of  
the Inter-Parliamentary Union,  
Ladies and gentlemen, the Secretaries General and Members of the  
Association,  
Ladies and gentlemen present,**

Greetings,

To begin with, we are pleased to express our thanks and appreciation to the Swiss confederation for hosting the 138<sup>th</sup> assembly of the Inter-Parliamentary Union, and we would like to expand our pleasure to meet you in this important forum of the Union, which is considered a tribune for democracy in the world.

Ladies and gentlemen,

The Council of Representatives in the Kingdom of Bahrain, with the beginning of the fourth legislative term from the period from (2014 - 2018), has adopted the project of "Community Outreach" accordingly, the Community outreach Committee of the general secretariat of the council of representatives in February 2015 was formed, consisting in its membership all the department directors, the leaders of the secretariat and under the direct supervision of the H.E. the Speaker and me in person, as the Committee has carried out many initiatives, programs and activities for the citizens and residents, as one of the most important objectives to showcase the role, work and efforts of the legislative authority to the public opinion, under the light of the reform project and the democratic process, led by His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, King of the country. As well as, activating the community partnership, effective communication with all categories and sectors of Bahraini society, identifying closely the views, observations and suggestions of citizens, disseminating the parliamentary culture and awareness, developing the relations with the community, discussing all proposals and needs through meetings, forums, and field visits to the governorates, the people's gathering places (Majlis), bodies, associations, centers and educational institutions in schools and universities.

Since the approval of the Council of Representatives Bureau on the establishment of several forums, meetings and visits through the project "Community Outreach", the council is keen to strengthen communication with State institutions, on and off the field, in order to accomplish the community partnership between the representatives of the Bahraini people and the public, this is due to the interest of people's representatives in the views, observations and demands of citizens and developing cooperation with the institutions of civil society and media channels.

The community outreach project in the parliamentary council, and through community outreach committee of the general secretariat of the Council of Representatives, has

worked on the implementation of the ambitious plan that includes a number of activities and programs. It had also adopted a number of occasions and events to communicate with citizens, in addition to the discussion of scientific materials and introductory presentations to various groups and segments to publicize the work of the Council and its achievements and efforts in all fields.

Perhaps the most prominent activities carried out by the Community Outreach Committee are as follows:

**1. Parliamentary Forum on Youth, held on February 18<sup>th</sup>, 2015,** the launch of this forum has been under the implementation of the forward-looking vision of H.E. the Speaker of the Council that the council, during the fourth legislative term, to be "a Council of achievement and development for the homeland and citizens", through concerted efforts among all the sons of the nation, in each position or institution, whether it is official or public. Also, through all categories of society, especially the young people, in order to identify the needs and aspirations of the youth category, and that is what the council was keen for it to be the first forum and program for the council, with the belief that youth are the future and what is being legislated by the Council of the Representatives today from laws and proposals, are strong national rules for tomorrow, and for the bright future for the youth in the Kingdom of Bahrain. The Council has dealt with all the recommendations and proposals that emerged from this forum, as priorities for the work of the Committee on Youth and Sports in the Council, and it received most attention from the Council.

**2. Parliamentary Forum on Sports:** held on February 26<sup>th</sup>, 2015, with the Council's belief in the importance of the sports sector in the overall development process. This forum was held with the participation of more than 200 athletes and media persons, a number of former and current athletes, officials of the General Organization for Youth and Sports, the Bahrain Olympic Committee, and representatives of the national sports federations and clubs. A number of VIP's who are interested in sports affairs in the Kingdom also participated in this forum, to examine closely the development of the sport movement in the Kingdom of Bahrain and its challenges to come up with the recommendations that would develop Bahraini sports to overcome various challenges and achieve to ambitions, in cooperation with the government.

**3. Parliamentary Forum on Fishermen:** the council of representatives, community outreach committee organized the Parliamentary Forum on Fishermen, on March 26<sup>th</sup>, 2015, with the participation of more than 120 Bahraini fishermen participants, representatives of the fishermen's associations, a number of state officials, members of the municipality councils, people specialized in fishing, fisheries and municipality affairs. The results and recommendations of this forum came out with a clear vision to develop the oversight and legislative role to support the fishermen, preserve the fisheries, and to contribute in ensuring the continuation of the fishing profession and what it represents in the rich history of the Kingdom of Bahrain, in order to maintain the source of income for thousands of Bahraini families.



**4. Parliamentary Forum on Labor:** coinciding with the celebration of the Kingdom of Bahrain in International Labor Day on May 1<sup>st</sup>, the Community Outreach Committee in the Council of Representatives organized the Parliamentary Forum concerning labor on April 27<sup>th</sup>, 2015, with the participation of a number of officials from the Ministry of Labor, representatives of the General Federation of Bahrain Trade Unions, the free union of workers of Bahrain, and a number of people concerned with labor affairs, as a contribution from the Council in achieving the aspirations and hopes of the workers and labor union affiliates, by considering them the main pillar in the economic development process, and with their efforts we build the nations and achieve hopes. Also, their suggestions and observations have won the most attention of the Council's represented in the Committee of Services.

**5. Parliamentary Forum on Women:** on the morning of Thursday, May 21<sup>st</sup>, 2015, H. E. Mr. Ahmed Bin Ibrahim Al Mulla, Speaker of the Council, has launched, "The Parliamentary Forum on Women", with the participation of representatives of women's associations and committees, a number of official bodies in the state, the Supreme Council for Women, and with the presence of the MPs as a contribution from the Council in support of Bahraini women and to empower them politically and economically, and that is through seeking to incorporate the needs of the Bahraini women and their desires in the discussion of the state budget for the fiscal years 2015 and 2016, just as when the parliament granted confidence to the government and its plan of action for the period (2014-2018).

**6. Parliamentary Forum on People with Special Needs:** on the basis of the concern of the Council of Representatives on activating the role of people with special needs category and reintegrating them in the Bahraini society since they are holders of rights and duties who should be dealt with all honesty, responsibility, equality and justice, as they have the right to education, housing, work, care, support and services, guaranteed by the constitution and civilization. Coinciding with the discussion of the Council of Representatives of the state budget for the fiscal years 2015 and 2016, community outreach committee held the parliamentary forum for people with special needs on May 28<sup>th</sup>, 2015. The Forum was attended by more than 170 members from the Associations representatives, centers, working committees in the affairs of persons with disabilities and their guardians, as well as a number of officials from the ministries, organizations and state authorities. This resulted in the findings and recommendations of the forum that dealt with the most prominent needs of the category of persons with special needs that some of them were included in the state budget when it is approved by the Council, and some others came as an image which shows the Council's adaptation to the proposed laws or proposals.

**7. Community Outreach Committee visits many Civil Councils:** the Community Outreach Committee has done intensive visits to civil councils in all governorates of the kingdom during the period from the year 2015 to 2017. The visits included open public meetings with the citizens and residents with the presence of the MPs each depending on the governorate to which they belong, whereas the meetings were held by giving a brief summary on the Community Outreach Committee nature of work, followed by a visual presentation on the Council of Representatives nature of work and its most important

achievements over the 14 years, and the parliamentary agreements with the government which was agreed upon in the Government's plan submitted to the Council of Representatives. Also, all the needs and observations of the citizens who attended those meetings were documented and some were adopted in the form of proposed laws or proposals that were submitted to the government.

**8. Community Outreach Committee meets School Students in the Kingdom of Bahrain:** The community outreach committee organized a students' meeting in the presence of a number of MPs, the minister of education, a number of officials in the ministry and hundreds of students from the schools of the Ministry of Education. In this great meeting, the importance of the teaching of national culture in the curricula of the ministry was highlighted, to ensure the delivery of this culture to all of the students, by introducing them to the National Action Charter and the Constitution of the Kingdom of Bahrain, as well as giving the students brief summary about the nature of the parliamentary work in the Council, and the achievements made by the MPs since the beginning of the council until now, especially in the area of education.

In conclusion, after this quick review of the draft community outreach committee and its activities, we can only assure you that the results of this vital and important project had exceeded the limits of expectations, and became one of the important parliamentary norms, which is the expansion of the community and popular participation in decision-making, in addition to the experience the people engaged on this project gained, which we are pleased to offer for those wishing to take advantage from them.

**Peace be upon you all.**